**نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية يفتتح معرض "سَفر " لتسليط الضوء على تجارب اللاجئين الأفغان**

يقدمه متحف الفن الإسلامي ووزارة الخارجية

**الدوحة، قطر، 23 أكتوبر**- افتتح سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، اليوم، معرض "سَفر" المؤقت، الذي ينظمه متحف الفن الإسلامي بالشراكة مع وزارة الخارجية لتسليط الضوء على تجارب اللاجئين الأفغان بعد إجلائهم في العام الماضي، ويستمر حتى ٢٤ يناير المقبل بحديقة المتحف.

حضر حفل الافتتاح سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، وعدد من كبار المسؤولين.

ويسلط معرض "سَفر" الضوء على تجارب وقصص اللاجئين الأفغان من خلال مجموعة مقاطع فيديو وصور فوتوغرافية وقصص مصورة تبدأ بإلقاء نظرة على تاريخ أفغانستان وأهمية موقعها الجغرافي على مفترق طرق التجارة القديمة وثرواتها ومواردها الطبيعية، فضلاً عن كونها جزءا من أهم وأكبر الإمبراطوريات، وأساس الحضارات منذ العصر البرونزي.

ورحب سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، بالحضور في حفل افتتاح المعرض الذي يجسد رحلة عشرات الآلاف من الأفغان ورعايا الدول الصديقة من أفغانستان عبر الدوحة الى محطاتهم الأخيرة، كما يمثل رسالة شكر وتقدير لكافة الشركاء المحليين والدوليين الذين أسهموا في إنجاح عملية الإجلاء.

ونوه سعادته في كلمته بالحفل بالدور الذي بذلته دولة قطر لإنجاح أكبر عملية إجلاء جوي في تاريخ البشرية مشيرا إلى تضافر جهود كافة الجهات المعنية في الدولة لتسهيل إجلاء أكثر من 80 ألف مواطن أفغاني ومواطنين من دول صديقة بأمان. كما أشار إلى دور دولة قطر في إعادة تأهيل مطار كابول، ما ساهم في تيسير حركة الأشخاص والسلع الأساسية والمساعدات الإنسانية والتنموية.

وذكر أن هذا العمل الكبير الذي يجسده معرض "سَفر" يؤكد التزام دولة قطر الراسخ بالعمل الثنائي ومتعدد الأطراف خصوصاً في المجال الإنساني على مستوى العالم. كما يصلح نموذجا رائعا للعمل الجماعي على المستوى الدولي، وأرضية صلبة للتعاون المشترك على نطاق واسع في المستقبل، ورأى أن التعاون بين الشركاء المحليين والدوليين كان سر نجاح عملية الإجلاء.

وجدد سعادته التأكيد على التزام دولة قطر بمسؤولياتها الإنسانية تجاه أشقائها في أفغانستان وحرصها الدائم وموقفها الثابت من دعم الشعب الأفغاني وحقه في العيش بكرامة وتحقيق المصالحة والتعايش السلمي بين جميع أطيافه ومكوناته، بدون إقصاء أو تمييز، لبناء مستقبل مشرق للأجيال الحالية والقادمة في هذا البلد العريق، وأعرب عن تطلع دولة قطر لاستمرار دعم المجتمع الدولي للشعب الأفغاني في هذه المرحلة المفصلية لتحقيق آماله المشروعة في الأمن والاستقرار والتنمية.

ومن جهتها، قالت سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر: "إن قصة الشعب الأفغاني تمثل إحدى قصص الصمود في مواجهة التحديات الشديدة، والتي مروا بها أثناء عملية الإخلاء"، وأضافت: إنه لشرف لمتاحف قطر أن تشترك مع وزارة الخارجية من أجل تسليط الضوء على هذه القصص المؤثرة والملهمة، تزامناً مع الاحتفال بالثقافة الثرة لأفغانستان وتاريخها الزاخر.

ويستكشف المعرض تجارب اللاجئين الأفغان من منظور أساسي بغرض تسليط الضوء على قصصهم الفريدة ومعاناتهم التي أعقبت عملية الإجلاء. كما يبرز المعرض أهمية أفغانستان كمركز للنقاش الفكري والتميز الفني لآلاف السنين ويتناول دعم قطر وعلاقاتها الثنائية مع أفغانستان على مدار الثلاثين عامًا الماضية، فضلًا عن دورها خلال عملية الإجلاء في عام 2021.

يذكر أن الجهات المحلية التي شاركت في الإجلاء هي وزارة الخارجية، وزارة الثقافة، وزارة الدفاع، مكتب الاتصال الحكومي، اللجنة العليا للمشارع والإرث، وزارة الرياضة والشباب، اللجنة الأولمبية القطرية، الاتحاد القطري لكرة القدم، قطر الخيرية، مؤسسة الدوحة للأفلام، الهلال الأحمر القطري، متاحف قطر، مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، تلفزيون قطر، الخطوط الجوية القطرية، ومؤسسة التعليم فوق الجميع.

**-انتهى-**

نبذة عن متحف الفن الإسلامي

تأسّس المتحف عام 2008، وهو أول المشروعات التي أطلقتها متاحف قطر. صممه المهندس الصيني الأميركي العالمي الشهير "آي إم باي"، وهو تصميم مستوحى من الخطوط المعمارية الإسلامية التقليدية. يحظى المتحف بإطلالة بانورامية على الواجهة البحرية لمدينة الدوحة، حيث يرتفع شامخاً من وسط المياه. ويعرض المتحف مجموعة قطر العالمية للفن الإسلامي، والتي تضم محتويات يمتد تاريخ بعضها إلى نحو 1400 عام.  وتتنوع هذه المحتويات بين المخطوطات والأعمال الخزفية والمعدنية والزجاجية والعاجية والخشبية والأحجار الكريمة، وهي مقتنيات تنتمي لثلاث قارات وتشمل دولاً مختلفة من الهند لإسبانيا لدول الشرق الأوسط، ويعود تاريخ هذه المقتنيات للفترة الممتدة من القرن السابع الميلادي وحتى القرن العشرين. ويتسم برنامج متحف الفن الإسلامي للمعارض بتنوعه وتجدده المستمر. كما ينظم المتحف أنشطة تعليمية موسّعة للأطفال والعائلات، مما يجعل المتحف جزءًا حيويًا من المجتمع.  اكتسب متحف الفن الإسلامي شعبية واسعة في المنطقة والعالم، ويجذب آلاف الزوار كل عام. وتعمل الدكتورة جوليا جونيلا مديرًا للمتحف منذ عام 2017.

**نبذة عن متاحف قطر**

تُقدّم متاحف قطر، المؤسسة الأبرز للفنون والثقافة في الدولة، تجارب ثقافية أصيلة وملهمة من خلال شبكةٍ متنامية من المتاحف، والمواقع الأثرية، والمهرجانات، وأعمال الفن العام التركيبية، والبرامج الفنية. تصون متاحف قطر ممتلكات دولة قطر الثقافية ومواقعها التراثية وترممها وتوسع نطاقها، وذلك بمشاركتها الفن والثقافة من قطر، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، ومنطقة جنوب آسيا مع العالم، وأيضاً بإثرائها لحياة المواطنين، والمقيمين وزوار البلاد.

وقد جعلت متاحف قطر، تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، وبقيادة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، من دولة قطر مركزًا حيويًا للفنون، والثقافة، والتعليم في منطقة الشرق الأوسط وما حوله. وتُعتبر متاحف قطر جزءًا لا يتجزّأ من هدف تنمية دولةٍ مبتكرة، ومتنوعة ثقافيًا، وتقدميّة، تجمع الناس معاً لتشجيع الفكر الحديث، وإثارة النقاشات الثقافية الهامة، والتوعية بالمبادرات البيئية والاستدامة وتشجيعها، وإسماع صوت الشعب القطري. أشرفت متاحف قطر، منذ تأسيسها في عام 2005، على تطوير كل من: متحف الفن الإسلامي، وحديقة متحف الفن الإسلامي، ومتحف: المتحف العربي للفن الحديث، ومتحف قطر الوطني، وجاليري متاحف قطر– الرواق، وجاليري متاحف قطر– كتارا، و3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي، ودَدُ - متحف الأطفال في قطر.

من خلال المركز الإبداعي، تطلق متاحف قطر المشاريع الفنية والإبداعية، وتدعمها، مثل مطافئ: مقر الفنانين، تصوير: مهرجان قطر للصورة، وM7، المركز الإبداعي للتصميم والابتكار والأزياء الذي يصقل المواهب الفنية، ويقدم الفرص لتطوير بنية تحتية ثقافية قوية ومستدامة.

ويعبر ما تقوم به متاحف قطر عن ارتباطها الوثيق بقطر وتراثها، والتزامها الراسخ بالدمج وسهولة الوصول، وإيمانها بقيمة الابتكار.

للتواصل الإعلامي

محمد خميس مفتاح: [mfaraj@qm.org.qa](mailto:fzuccarini@qm.org.qa) (+974 4402 8544

كيري آن هنريكو: متاحف قطر [khenrico@qm.org.qa](mailto:khenrico@qm.org.qa) (+974 70413862